إطلالة

عضوية المرأة نقلة تاريخية لمجلس الشورى

المرأة السعودية بما وصلت إليه من مكانة مرموقة وبما بلغته من العلم والمعرفة نالت على إثره الشهادات العليا في مختلف التخصصات، وأثبتت كفاءتها وجدارتها في مجالات الطب والإدارة، والتعليم والبحث العلمي، حظيت باهتمامات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – حفظه الله – وأكد ثقته في قدراتها، وبوأها مناصب قيادية في التربية والتعليم والتعليم العالي، وكرمها باحثة علمية، وأشركها في الحوار الوطني، وتوجها أخيراً بتعيينها عضواً في مجلس الشورى، ليشهد المجلس بذلك نقلة نوعية حيث صدر الأمر الملكي بتعيين (٣٠) امرأة عضواً في المجلس في دورته السادسة، كما صدر أمره الكريم بتعديل المادة الثالثة من نظام مجلس الشورى لتنص «على ألا يقل تمثيل المرأة عن ٢٠ ٪ من عدد الأعضاء»، لينص بذلك نظام المجلس على نسبة محددة للنساء في عضوية المجلس، مهما كان عدد أعضاء مجلس الشورى.

إن هذه الخطوة المباركة تأتي ضمن اهتمامات خادم الحرمين الشريفين وحرصه –حفظه الله– بتعزيز وتوسيع المشاركة الوطنية في صناعة القرار لتشمل المرأة بوصفها شريكاً رئيساً في المجتمع وفي العملية التنموية.

إن الثلاثين امرأة اللاتي حظين بالثقة الملكية وبشرف الأسبقية في عضوية مجلس الشورى، هن نخبة متميزة من الكفاءات العلمية النسائية ممن يملكن الخبرة العملية في مجالات تخصصاتهن، ويتطلع مجلس الشورى إلى مشاركتهن بفاعلية في أعمال المجلس والإسهام بعلمهن وفكرهن وخبرتهن في تعزيز مخرجات المجلس.

إن المتتبع لمسيرة الشورى في بلادنا يلحظ اهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين بتوفير الدعم لمجلس الشورى بوصفه سنداً للدولة من خلال الجهود التي يبذلها في تطوير الأنظمة وتحديثها والارتقاء بالخدمات التي تقدمها مختلف أجهزة الدولة ومؤسساتها.

محطات عديدة سيخلدها التاريخ بأحرف من ذهب لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز – حفظه الله – بوصفه قائداً وزعيماً وعد فأوفى، وسار على دروب الإصلاح والتحديث فأنجز، وخطا بهذه البلاد خطوات مباركة نحو التطوير والتحديث القائم على التدرج والعقلانية بما يستجيب لمستجدات العصر وتطوراته وبما لا يتنافى مع مبادىء الدين الحنيف وقيم المجتمع السعودي.

ويسر السعد أن تتقدم بالتهنئة لجميع أعضاء مجلس الشورى في دورته السادسة وتتمنى لهم العون الدائم والتوفيق وسداد الرأي لتعزيز مخرجات المجلس بما يحقق آمال وتطلعات القيادة الرشيدة ويخدم المصلحة العامة للوطن والمواطن.